

فقه اللغة

- من سنن العرب : تصغير الشيء على وجوه : .

فمنها : تصغيره تحقيره كقولهم : رُجَيل ودُوَيرَة .

ومنها : تصغير تكبير كقولهم : عُدَيَرٌ وُدَدِه وُجُدَيَشٌ وُدَدِه . وكقول الأنصاري : أنا جُدَيَلُها المُدَكَّكُ وعُدَيَقُها المُرَجَّبُ . وكقول لبيد : .

وكلُّ أناسٍ سَوَوْفَ تَدْخُلُ بَيِّنَتَهُمْ . . . دُوَيَهِيَهْ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأَنَامِلُ .

ومنها : تصغير تنقيص كما يقال : لم يبق من بيت المال إلا دُنَيَنيرَات ومن بني فلان إلا بُيَيَّت .

ومنها : تصغير تقرب كقول امرؤ القيس : .

بِضَافٍ فُوَيَقِ الأَرْضِ لَيَسَّ بِأَعزَلِ .

وكقولك : أنا راحلٌ بُعَيدَ العيدِ وجاءني فلان قُبَيلَ الظُّهُرِ .

ومنها : تصغير إكرامٍ ورَحَمَةٍ كقولهم : يا بُنَيَّ - يا أُخَيَّ - ويا أُخَيَّةَ ويا

بُنَيَّةَ وكقول النبي A لعائشة : يا حُمَيراء .

ومنها : تصغير الجمع كقولك : دُرَيَهَمَات ودُنَيَنيرَات وأُغَيَلِمَة - وكقول عيسى بن

عمرو : وإِن كَانت إِلا أُثَيَّاباً في أُسَيِّفَاط